

بيان صحفى

شهد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية الاحتفالية التي اقامتها شركة دراجون أويل الإماراتية بمناسبة إتمام الاتفاق على استحواذها على حصة شركة بى بى البريطانية في مناطق امتياز شركة جابكو بخليج السويس في صفقة بلغت قيمتها 500 مليون دولار ، وذلك في اطار توجه الشركة الإماراتية للتوسع في استثماراتها في مصر في مجال البحث والإنتاج للبترول والغاز واهتمام الشركة البريطانية بزيادة التركيز على استثماراتها في مصر بمنطقة البحر المتوسط ودلتا النيل.

حضر الاحتفالية السفير جمعة مبارك الجنيبي ، سفير الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة والمهندس عابد عزالرجال ، الرئيس التنفيذي لهيئة البترول و الجيولوجى اشرف فرج وكيل اول الوزارة للإتفاقيات والاستكشاف و المهندس سعيد الطاير نائب رئيس شركة دراجون أويل والسيد / على راشد الجروان ، الرئيس التنفيذي لشركة دراجون أويل و المهندس هشام مكاوى، الرئيس الإقليمي لشركة بى بى بشمال إفريقيا والمهندس محمد المليجى رئيس شركة جابكو وعدد كبير من قيادات قطاع البترول في مصر والإمارات.

و أكد المهندس طارق الملا في كلمته عقب التوقيع أهمية هذا الاتفاق الذى يعد مؤشرا على نجاح صناعة البترول والغاز كعامل جذب للاستثمارات العربية والأجنبية الى مصر ، كما يعد دلالة إيجابية على العلاقات الاقتصادية المتميزة والشراكة الاستراتيجية بين مصر والإمارات وماتشاهده من من تطور ملحوظ في ضوء توجه القيادة السياسية بالبلدين مُثمناً اهتمام الشركات الإماراتية بضخ استثمارات كبيرة بالسوق المصرى خاصة في القطاعات الحيوية مثل البترول والغاز حتى صارت الامارات في المركز الأول عربياً ودولياً من حيث الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر خلال عام 2019 بقيمة حوالى 63 مليار دولار وهو مايعكس نجاح استراتيجية الحكومة المصرية لتشجيع وتحفيز الاستثمارات العربية فى الاقتصاد المصرى و تهيئة المناخ المناسب لها وتذليل كافة العقبات لتحقيق المصالح المشتركة وجنى عائدات استثمارية للاقتصاد المصرى ، موضحاً ان مناخ الاستقرار السائد الى جانب الحلول والمبادرات العملية التي قدمتها الحكومة لتدعيم مناخ الاستثمار ونجاحات قطاع البترول الأخيرة كان لها بالغ الأثر في تحفيز كبرى الشركات الإماراتية والعالمية لزيادة استثماراتها في قطاع البترول في مصر.

وأضاف الملا أن استحواذ الشركة الإماراتية على حصة بى بى مناطق جابكو البترولية في خليج السويس يمثل انطلاقة جديدة لها في مصر في مجال البحث والاستكشاف والإنتاج البترولى بخليج السويس ، مشيراً أن هذا الاستحواذ له أهميته وتأثيره الإيجابى على شركة جابكو ومعدلات انتاجها البترولى حيث يمثل فرصة متميزة لضخ دماء جديدة وبمثابة انطلاقة للشركة التي تعد من أوائل الشركات المشتركة لإنتاج البترول في مصر والتي يرجع تأسيسها وبداية عملها إلى الستينيات بالقرن الماضى وتنتج حالياً نحو 60 الف برميل يومياً من 11 منطقة بخليج السويس ، كما يؤسس لمرحلة جديدة من العمل في تاريخ جابكو في مجال البحث والتنمية.

ودعا الوزير الشركة الإماراتية الى التركيز على تطبيق أفضل السبل لزيادة معدلات الإنتاج من حقول جابكو بمعدلات انتاج اعلى من المعدلات الحالية خاصة وان الحقول لاتزال تتمتع بإمكانيات اكبر بكثير مما تشير اليه التوقعات الحالية موضحاً ان ماتملكه الشركة الإماراتية من إمكانيات فنية وتكنولوجية عالية يسهم في تطوير تلك الحقول البحرية واستغلالها بالشكل الأمثل بما ينعكس على زيادة انتاجيتها مستقبلاً وارتفاع مساهمة جابكو السنوية في انتاج مصر من البترول ، كما دعا الشركة الإماراتية الى التركيز على زيادة أنشطتها واستثماراتها في مصر في ظل تعدد الفرص الاستثمارية المتاحة ، مؤكدا استعداد الحكومة ووزارة البترول لدعم استثماراتها وتهينة المناخ الملائم لها في اطار شراكة اقتصادية تحقق المصالح المشتركة للجانبين.

ومن جانبه قال السيد /علي راشد الجروان الرئيس التنفيذي لشركة دراجون أويل أن الشركة تسعى لبذل المزيد من الجهود لزيادة الانتاج والاهتمام بالعنصر البشري والمحافظة علي سلامة الأفراد والممتلكات وتوفير سبل التميز في الأداء وتعزيز كفاءة الحفر والانتاج ، فضلا عن تعزيز العمل على حماية البيئة ، مضيفاً أن دراجون أويل لديها استراتيجيات تنفيذية شاملة وخطط طموحة وبرامج تدريبية وبرامج للتطوير المستمر للوصول للأهداف المرجوة وفق رؤية قادرة على تلبية تطلعات الشركة من انشطتها في مصر ، وأكد على ما تطمح إليه الشركة لزيادة انتاج حقول جابكو بخليج السويس وتعزيز مكانتها التاريخية كشركة رائدة في انتاج البترول في مصر تمارس أعمالها من خلال ١١ منطقة امتياز و عدة مناطق استكشافية للوصول بالإنتاج إلى أكثر من ٧٥ ألف برميل يوميا ، وهو ما لن يتأتى إلا بتطبيق أفضل الممارسات الفنية والتقنيات الحديثة والابداع لتقديم حلول مبتكرة وعملية سريعة من خلال فرق العمل ، وذكر أن دراجون أويل تسعى إلى تحقيق النمو المستدام واستكشاف فرص متميزة حيث تعمل بالإضافة الى مصر في عدة دول في المنطقة تشمل العراق وتركمانستان وافغانستان والتي يبلغ اجمالى انتاجها الحالى ١٥٠ ألف برميل ومن المخطط أن يتضاعف انتاجها ليصل إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميا خلال العام الحالى.

وقال المهندس سعيد الطيرنانب رئيس شركة دراجون اويل ان الشراكة الجديدة مع مصر في مناطق جابكو تأتي تعزيزاً للاستثمارات المشتركة بين مصر والامارات في مجال البترول والغاز في اطار العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين وفي ظل توجهات القيادة السياسية الرشيدة في كل من مصر والامارات ، مشيراً الى ان هذه الشراكة الجديدة بمثابة فرصة استثمارية استثنائية للطرفين لفتح افاق تعاون جديدة مبنية على فرص واعدة في مصر التي تعد احد اكثر الأسواق في المنطقة جذباً للاستثمارات العربية والأجنبية بما يعكس تنافسية المناخ الاقتصادى والاستثمارى في مصر نتيجة اهتمام قيادتها السياسية الرشيدة بإجراء الإصلاحات وتطبيق السياسات الداعمة لزيادة الاستثمارات ونمو الاعمال وإقامة البنية التحتية التي تعد احد مقومات جذب الاستثمار بما أدى الى ان تكون الامارات في المرتبة الأولى للاستثمارات الأجنبية في مصر وتنمى حجم استثماراتها عاماً بعد الآخر ، مؤكدا التزام دراجون بتطوير عمليات شركة جابكو ودعم التحسين والتطوير المستمر من اجل تحقيق اعلى درجات التميز وبلوغ النمو المطلوب في حجم الاعمال معرباً عن فخره بكوادر جابكو وثقته في قدرتها على مواكبة التميز والتطور ، و ان دراجون ملتزمة هتمة بالتطوير المستمر لكوادر جابكو من خلال برامج تدريبية متطورة تعتمد افضل الممارسات العالمية في مجال الصناعة.

واعرب مسئولو دراجون اويل عن تقديرهم لجهود قطاع البترول المصرى وقياداته وفى مقدمتهم المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية على جهودهم لدعم مناخ الاستثمار ومتابعتهم المستمرة لمسار الشركة والتعاون في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج الطموح التي تعمل عليها من اجل تحقيق افضل النتائج خلال الفترة المقبلة